

**ايجابيات وسلبيات التعليم الالكتروني في
الجامعات العراقية من وجهة نظر
الطلبة والاساتذة**

أ.م.د حسن عبود الجبوري

جامعة القادسية - كلية الآداب

م.م دنيا شكر النجار

جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الانسانية

يعد التعليم الإلكتروني احد اهم الوسائل التي تساهم في دعم العملية التعليمية لاسيما في مثل هذا الظرف الذي يمر به العالم اجمع , كما ان العمل على الارتقاء بواقع التعليم الإلكتروني في مختلف المؤسسات التعليمية اصبح ضرورة ملحة للنهوض بنقاط القوة ودعمها وتشخيص نقاط الضعف ومعالجتها، وهذا الامر يمكن الوصول اليه من خلال عينة البحث لمعرفة تلك النقاط المشار اليها وهذا ما يمثل هدف البحث , كما يهدف البحث الى التعرف عن مدى فاعلية التعليم الإلكتروني على مستوى طلبة الجامعات في مختلف الاقسام في ظل الظروف الراهنة من اجل العمل على الحد من صعوبات والمشاكل والوقوف على اسبابها ومن اجل تقديم تعليم اكثر فعالية ورضانة، وقد تبين بان هناك بعض المشكلات تتعلق بالجانب المادي واخرى تتعلق بالخبرة وحدثة التجربة ومدى القناعة والمقبولية ، وهذا يتطلب جهد لتذليل تلك المشكلات ورفع مساهمة التعليم الإلكتروني في انجاح العملية التعليمية

abstract

E-learning is one of the most important means that contribute to supporting the educational process, especially in such a circumstance that the whole world is going through. Also, working to improve the reality of e-learning in various educational institutions has become an urgent necessity for the advancement of strengths and support, diagnosis of weaknesses and treatment, and this matter can be reached through the research sample to know those points referred to, and this represents the goal of the research, and the research aims to identify the effectiveness of e-learning at the level of university students in various departments under the current circumstances in order to work to reduce difficulties and problems and determine their causes and In order to provide more effective and sober education, it has been shown that there are some problems related to the material aspect and others related to the experience, the newness of the experience and the extent of conviction and acceptability, and this requires an effort to overcome these problems and raise the contribution of e-learning to the success of the educational process

المقدمة: ان التقدم الكبير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ساهم وبشكل فعال في جعل العملية التعليمية اسهل , فقد تنوعت وسائل التعليم في الوقت الحاضر وفي ظل الظروف الراهنة , فهذه الوسائل جعلت من الممكن تجاوز مشكلات العملية التعليمية ومواصلتها . لذا فان التعليم الإلكتروني يعد وسيلة تجمع بين تقنيات الاتصال الحديثة كالحاسب والوسائط المتعدد وشبكات الانترنت والتعليم عن بعد , كلها وسائل تساعد على اصال المعلومات المتعلقة للمتعلمين بأسرع وقت واقل تكلفة وبصورة تمكن من ادارة العملية التعليمية وضبطها وقياس اداء المتعلمين , كما يساهم التعليم الإلكتروني في زيادة ايجابية المتعلمين .

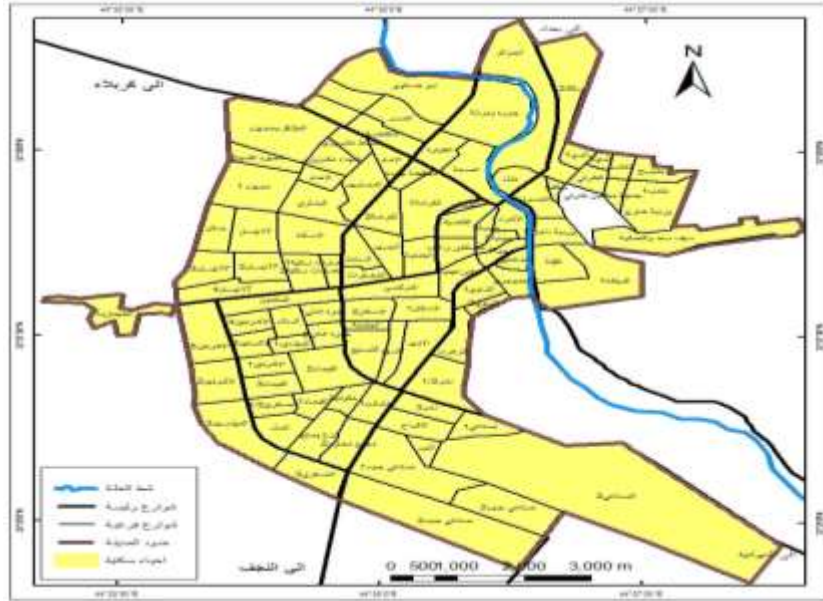
المشكلة:- تتمحور مشكلة البحث بالسؤال الآتي: ما مفهوم التعليم الإلكتروني وما ايجابياته في العملية التعليمية وماهي المشكلات التي تواجه اعتماده من قبل الطلبة والاساتذة

الفرضية: يعني التعليم الإلكتروني عملية التفاعل بين الطالب والاساتذ في اصال المعلومات عبر وسائل الاتصال الحديثة، ومن ايجابياته اختصار الوقت والجهد وتقليل الحركة بحيث اصبح من ضوابط الحد من الاصابات في وباء كورونا، لكنه يعاني من بعض المشكلات المتعلقة بحدثة التعليم وقلة الخبرة، فضلا عن بعض المشكلات الفنية الاخرى .

الهدف: يهدف البحث الى بيان اهمية التعليم الإلكتروني من خلال ايضاح ايجابياته والوقوف عند اهم المشكلات والسعي للحد منها لضمان نجاحه .

العينة:- نظرا للظروف الراهنة وابتعاد الطلاب عن المؤسسة العلمية وصعوبة في تقبل امر الاستمارة تم الاخذ بعينة استطلاعية على عدد من الطلبة والاساتذة من مختلفة الكليات والاقسام العلمية والانسانية داخل جامعة بابل وبلغ عددها (١٠٠) طالب وطالبة و(١٠٠) استاذ **حدود البحث:** الحدود المكانية :- اقتصر البحث على دراسة جامعة بابل التي تقع في مدينة الحلة مركز محافظة بابل، وتقع فلكياً عند تقاطع خط طول (٢٦-٤٤°) شرقاً , ودائرة عرض (٩٢-٣٢°) شمالاً, (خريطة ١) وهي تقع في المنطقة الوسطى من العراق ومن ايجابيات الموقع أنها مرتبطة مع المحافظات المجاورة بشبكة من الطرق التي جعلت منها عقدة للطرق المتشعبة في الاقليم. اذ تبعد مدينة الحلة عن مدينة بغداد الواقعة شمال المحافظة مسافة (١٠٠ كم) وعن مدينة النجف الواقعة الى الجنوب والجنوب الغربي حيث تبعد مسافة (٦٥ كم) وعن مدينة كربلاء التي تحدها من جهة الغرب (٤٥ كم) وعن محافظة واسط التي تحدها من جهة الشرق مسافة (٤٠ كم) وعن محافظة الانبار التي تحد المحافظة من جهة الشمال الغربي مسافة (١٢٠ كم).

اما الحدود الزمانية . اقتصر على دراسة واقع الحال لطلبة جامعة بابل عام ٢٠٢٠



المصدر:- الباحثة بالاعتماد على خارطة مدينة الحلة المحدثة , بلدية الحلة , شعبة GIS, ٢٠١٩.

المبحث الأول:-التعليم الإلكتروني مفهومه -إيجابياته ومعوقاته في العملية التعليمية

أولاً:- مفهوم التعليم الإلكتروني:-

التعليم:- عبارة عن عملية تفاعل لفظي تجري داخل الفصل الدراسي بين المعلم من جهة وبين طالب أو أكثر من جهة أخرى بهدف أحداث تغيير في سلوك المتعلم, كما ويعد التعلم على أنه مجهود شخصي لمساعدة شخص أو أكثر على التعلم, ويمثل عملية استثارة النشاط الذاتي للمتعلم وقواه الذهنية, فضلاً عن توفير الظروف المناسبة من أجل أن يتعلم^(١).

كما ويعرف التعلم :-وهو عملية نقل الخبرات المختلفة من المعلم الى المتعلم لغرض تحقيق هدف سلوكي محدد باستخدام مختلف الوسائل الاتصالية والتعليمية الممكنة^(٢)

التعليم الإلكتروني :- عبارة عن نظام تعليمي حديث يقوم بتقديم المادة العلمية أو البرامج التعليمية والتدريبية باستخدام تقنية الوسائط التكنولوجية الحديثة مثل الانترنت, الفيديو, الاذاعة, التلفاز...وغيرها التي من شأنها ان تقدم العملية للأشخاص في اماكنهم الحالية والاستفادة منها دون التقيد بنظام الدوام^(٣)

ويعرف ايضا التعليم الإلكتروني على انه :-هو استخدام الوسائط المتعددة التي يشملها الوسط الإلكتروني من شبكة المعلومات الدولية العنكبوتية أو الاذاعة أو البريد الإلكتروني أو المحادثة بين طرفين عبر شبكة المعلومات الدولية في العملية التعليمية^(٤)

ويرى التعليم الإلكتروني:-هو عبارة عن تقديم المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من شروحات وتمارين وتفاعل بصورة شاملة أو جزئية داخل الفصل أو عن بعد بواسطة وسائط مخزونة في الحاسبة أو عبر شبكة الانترنت^(٥)

ثانياً:-إيجابيات التعليم الإلكتروني:- يختلف التعليم الإلكتروني عن التقليدي السائد, إذ يقوم التعليم الإلكتروني على مفهوم التعلم الشخصي عن طريق الاستفادة من الوسائط التكنولوجية الحديثة مثل الانترنت وغيرها, وعلى هذا الأساس نرى ان للتعليم الإلكتروني أهمية كبيرة ومنها

١- سهولة التواصل مع الهيئة التعليمية خلال وقت قصير

٢- زيادة امكانية الاتصال بين الطلبة والاستاذ بشكل مباشر عن طريق البريد الإلكتروني, أو غرف الحوار الخاصة بهم, وهذا يعد بحد ذاته حافز للطلبة للمشاركة والتفاعل

٣- الشعور بالمساواة بين الطلبة في الادلاء برأيه في اي وقت ودون اي تحرج, كون التعليم الإلكتروني له فائدة كبيرة بالنسبة للطلبة الذين يعانون من ضعف في الصوت والارتباك لذلك ساهم في القضاء على الخوف والقلق والخجل عند المناقشة والحوار والمشاركة في العملية .

٤- المرونة في طريقة التدريس فمن الممكن تلقي المادة العلمية بالطريقة التي تناسب الطالب سواء كانت مرئية أو مسموعة أو مقروءة

٥- يعد التعليم الالكتروني مظهر من مظاهر التقدم التكنولوجي، ففي عصر الثورة الصناعية كان المتعلم يذهب الى المدرسة، بينما في عصر الثورة المعرفية فان المدرسة تذهب الى الطالب وفي بيته (١)

٦- تقليل حجم العمل في المؤسسات التعليمية، اذ التعليم الالكتروني وفر ادوات تقوم بتحليل الدراسات والنتائج والاختبارات كذلك وضع احصائيات عنها

٧- الاستمرارية في الوصول الى مناهج، هذه الميزة تجعل الطالب في حالة استقرار ذلك لأنه يساعده بإمكانه الحصول على المعلومات التي يريدها وفي الوقت الذي يناسبه، ولا يرتبط بأوقات فتح او اغلاق المكتبة مما يؤدي الى راحة الطلبة وعدم الاصابة بالضجر.

٨- توفير المناهج طوال اليوم وفي كل اسبوع هذه الميزة مفيدة للأشخاص المزاجين او الذين يرغبون التعلم في وقت معين لان بعض الطلبة يفضلون التعلم صباحا او مساء حسب رغبتهم (١)

ثالثا:-سلبيات التعليم الالكتروني :- رغم اهمية التعليم الالكتروني والمميزات التي اكتسبها الا انه لا يخلو من معوقات تؤثر على العملية التعليمية ومن هذه المعوقات هي

١- عدم وجود قاعات دراسية تتكامل مع التعليم الفوري بل كل الاساليب الدراسية لا زالت قديمة ولم تعتمد على التكنولوجيا مثل الحواسيب والاجهزة

٢- عدم وجود مناهج دراسية تتناسب مع التعليم الالكتروني كون التعليم التقليدي يعتمد على القاء المحاضرات فقط من قبل الاستاذ داخل القاعة فقط(١).

٣- تعاني بعض المؤسسات التعليمية من نقص في الامكانيات المادية اللازمة للشروع في العمل ضمن مجال التعليم الالكتروني، فضلا عن الافتقار للوعي المجتمعي حول التعليم الالكتروني

٤- ضعف الخبرة لدى بعض المتعلمين والمعلمين حول التعليم الالكتروني وكيفية الاستخدام

٥- صعوبة الانتقال من التعليم التقليدي الى التعليم الالكتروني دون اي مؤهلات سابقة

٦- قلة توفير البنية التحتية التي تخدم الاتصالات لتسهيل عملية التعليم الالكتروني كذلك النقص في اعداد الاشخاص ذوي الخبرة والكفاءة في مجال ادارة ميادين التعليم الالكتروني كونها عملية تحتاج الى بذل الجهد والوقت في تدريب المعلمين من اجل قيادة العملية التعليمية (٢)

المبحث الثاني :- التعليم الالكتروني في جامعة بابل

يعد التعليم الالكتروني الوسيلة الاكثر انتشارا حاليا في كل جامعات العراقية بسبب الظروف الصحية الراهنة وقد تم الاستعانة بهذا النظام من اجل التواصل والاستمرارية في العملية التعليمية ومن اجل عدم ضياع سنة دراسية على الطلبة، الا انه نظام واجه العديد من المشاكل والانتقادات في الاشهر الاولى من بداية العام الدراسي لضعف وعي المعلم والمتعلم بطبيعة النظام والابتعاد عنه والاستمرار على طريقة التعليم التقليدي لذلك اصبح يواجه المشاكل من قبل الطلبة، وقد تم توزيع استمارة الاستبانة على ما يقارب ١٠٠ طالب و ١٠٠ استاذ من اجل معرفة طبيعة التعليم الالكتروني وكيفية مواجهة مشكلة

نوع المرحلة الدراسية:- لم تقتصر مشكلة التعليم الالكتروني على مرحلة دراسية معينة، لكن ارتفعت في المرحلة الاولى كونهم لم يتعرفوا على طبيعة الدراسة الجامعية واساندة الجامعة وهم في ظل فترة انتقال من الدراسة الاعدادية التقليدية الى الدراسة الجامعية ذات التعليم الالكتروني الحديث وقد بلغ عددهم (٤٠) طالب وطالبة، بينما المرحلة الدراسية التي واجهت معاناة في التعليم الالكتروني هم طلبة الدراسات العليا(الماجستير، والدكتوراه) خاصة اصحاب الاقسام العلمية والتي تحتاج الى دراسة عملية ونظرية وقد بلغت اعدادهم (٣٠) بينما النسب البقية فهي من حصص المراحل الاخر. جدول(١) كما ان المشكلة ارتفعت ضمن الاقسام العلمية اكثر من الاقسام الانسانية كون الاولى تحتاج الى مختبرات ودراسات عملية ولا تعتمد على الدراسة النظرية، كما ان بعض الاقسام الانسانية تحتاج الى دروس عملية جدول(٢)

جدول (١) عينة البحث للمتعلمين بحسب المرحلة الدراسية للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠

المرحلة	العدد	النسبة%
المرحلة الاولى	٤٠	٤٠
المرحلة الثانية	١٠	١٠
المرحلة الثالثة	١٠	١٠

١٠	١٠	المرحلة الرابعة
٣٠	٣٠	دراسات عليا
١٠٠	١٠٠	المجموع

المصدر:- استمارة استبانة

جدول (٢) عينة البحث بحسب نوع القسم الدراسي

النسبة%	العدد	نوع القسم
٦٠	٦٠	قسم علمي
٤٠	٤٠	قسم انساني
١٠٠	١٠٠	المجموع

المصدر:- استمارة الاستبانة

- نوع البرنامج المستخدم في التعليم الالكتروني:- تعدد البرامج والوسائل التي يستخدمها الاستاذ من اجل تقديم الدرس للطلبة وحسب نوع المادة الدراسية سواء كانت على شكل مستندات او فيديوهات او عرض بوربوينت ومن استمارة الاستبانة توضح ان اكثر برنامج استخدم في التعليم الالكتروني هو الكلاس روم بالمرتبة الاولى وقد بلغت نسبة (٩٧%) من انواع البرامج المستخدمة وبعدها برامج اخرى مثل الزوم و التليكرام و fcc, وغيرها من البرامج. جدول(٣)

جدول (٣) نوع البرنامج المستخدم في العملية التعليمية الالكترونية للطلبة

النسبة%	العدد	نوع البرنامج
٩٧	٩٧	كلاس روم
-	-	زوم
٣	٣	تلي كرام
-	-	fcc
-	-	برامج اخرى
١٠٠	١٠٠	المجموع

المصدر:- استمارة الاستبانة

- مدى المعرفة بالتعليم الالكتروني من قبل الطلبة :- في بداية الامر كان اغلب الطلبة تعاني من مشكلة التعليم الالكتروني بسبب قلة الخبرة وضعف شبكات الانترنت وقلة الوعي لدى الطلبة بسبب اعتمادهم على التعليم التقليدي ومن الاستمارة اتضح ان (٤٥%) من لديهم معرفة بمعنى التعليم الالكتروني و(٥٤%) لا يملكون المعرفة بالتعليم الالكتروني جدول(٤)

جدول (٤) نوع المعرفة بالتعليم الالكتروني لدى الطلبة

النسبة%	العدد	تمتلك المعرفة بالنظام الالكتروني
٤٥	٤٥	نعم
٥٤	٥٤	لا
١٠٠	١٠٠	المجموع

المصدر:- استمارة الاستبانة

- مدى الرغبة بالتعليم الالكتروني :- يعاني بعض الطلبة من عدم الرغبة في لتعليم الالكتروني لان بعض الطلبة يرى عدم تغطية المادة بشكل ايجابي ولا يعطي للمادة استحقاقها خاصة التي تتطلب شروحات واتصالات مباشرة ما بين الاستاذ والطالب وهذا ما يعاني منه طلبة الاقسام العلمية , كما يرى بعض الطلبة ان التعليم الالكتروني سبب في ضياع جهد الطالب المتميز واصحاب الجميع سواسية مما جعل طلبة اخرين يتفوقون على غيرهم ,بينما بعض اخر يرى التعليم الالكتروني فرصة للنجاح بلا جهد مبذول من قبل الطالب وهذا بدوره يؤثر على مستقبل الطلبة

- المشاكل التي يعاني منها الطلبة في التعليم الالكتروني :-يمثل التعليم الالكتروني في العراق ذات مشاكل كبيرة لنسبة كثيرة من الطلبة كونه يتطلب امور عديدة من الطلبة ينبغي توفيرها والاستعداد للتعليم الالكتروني ومن اهم هذه المشاكل هي توفير شبكة الانترنت لان بعض منهم يعتمد على توفير الشبكة المجانية والنظام يحتاج الى شبكة ذات قدرة عالية من اجل الاستمرار بالنظام ,كما ويعاني الطلبة من ضعف عام في شبكة الانترنت ,ففي احيان كثيرة يفقد الطالب الوقت المحدد للامتحان والمشاكل داخل الفصل الدراسي بسبب خدمة الانترنت تؤدي الى انعدام الرغبة بالتعليم ,و من المشاكل الاخرى التي يعاني منها هي توفير الحواسيب الشخصية التي يحتاجها الطالب والاجهزة الحديثة كون بعض الطلبة من اصحاب الدخول المنخفضة والتي لا تمتلك هذه التقنية الحديثة مما سبب هذا امر بتقل كاهل الطالب من اجل توفيرها ومواصلة الدراسة جدول(٥) كما يعاني بعض الطلبة من مشكلة انقطاع التيار الكهربائي في اوقات الامتحان او الدرس

جدول (٥) مشاكل التعليم الالكتروني لدى الطلبة

نوع المشاكل	العدد	النسبة%
ضعف خدمة الانترنت	٢٠	٢٠
عدم وجود حاسوب	٢٥	٢٥
عدم امتلاك موبايل حديث	١٥	١٥
انعدام خدمة الانترنت داخل المنزل	٢٠	٢٠
مشكلة الكهرباء	٢٠	٢٠
المجموع	١٠٠	١٠٠

المصدر :-استمارة الاستبانة

رغبة الطالب الدراسة ضمن القاعة الدراسية ام الالكترونية:-التعليم داخل الصف الدراسي والاتصال المباشر ما بين الاستاذ والطالب يعد الافضل من نوعه كونه يساهم في اقبال المادة الدراسية وفهما ,فضلا عن اعداد وبناء شخصية الطالب لأنه يقضي على المشاكل الطلبة منها الخوف والقلق والخجل وغيرها ,فضلا عن مشاكل النظام ومتطلباته يفضل اغلبية الطلبة التعليم الصفي لما له من اثار ايجابية لهم ونظرا للظروف الصحية وتقشي وباء كورونا بنسب كبيرة داخل البلد ومن اجل المحافظة على الطلبة داخل المؤسسات التعليمية يفضل الاستمرار بالتعليم الالكتروني كونها يعد الوسيلة الوحيدة الاكثر ملائمة لهم جدول (٦) حيث اجاب (٦٠٪) بافضلية التعليم التقليدي

جدول (٦) افضلية التعليم التقليدي ام التعليم الالكتروني من وجهة نظر الطلبة

نوع التعليم	العدد	النسبة%
التعليم داخل الصف	٦٠	٦٠
التعليم الالكتروني	٤٠	٤٠
المجموع	١٠٠	١٠٠

المصدر :-استمارة الاستبانة

- مدى الانسجام مع التعليم الالكتروني :-اتضح من جدول (٧) ان نسبة (٧٥.٨٪) ليس لديهم انسجام مع التعليم الالكتروني بينما نسبة (٢٤.٢٪) يمتلكون انسجام

جدول(٧)مدى انسجام الطلبة مع التعليم الالكتروني

هل انت منسجم مع التعليم الالكتروني	النسبة%
نعم	٢٤.٢
لا	٧٥.٨
المجموع	١٠٠

المصدر :استمارة الاستبانة

- اوقات الدرس في النظام الالكتروني:- اوقات الدرس داخل الصفوف كانت منتظمة واوقات محددة صباحا او مساء لكن في التعليم الالكتروني يتاح المجال امام الطالب والاستاذ للتواصل في اي يوم واي وقت حسب توفير التيار الكهربائي وشبكة الانترنت، قد تكون بعض الاوقات غير مناسبة لهم خاصة ضمن اوقات اعمالهم اليومية الخاصة بالتالي ادى الى حدوث مشاكل للاستاذ والطالب، جدول (٨)

جدول (٨) اوقات الدرس داخل النظام الالكتروني للطلبة

هل وقت الدرس مناسب لكم	النسبة
نعم	٥٤
لا	٤٥
المجموع	١٠٠

المصدر:- استمارة الاستبانة

التعليم الالكتروني من وجهة نظر اساتذة الجامعة:- يعد التعليم الالكتروني وسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات، ويجمع كل الأشكال الإلكترونية للتعليم والتعلم، وقد ساعد التعليم على التواصل المباشر بين الطالب، والمعلم، دون الحاجة إلى التواجد في غرفة الصف، وذلك باستخدام وسائل الاتصال والتواصل الإلكترونية، مثل: برامج المحادثة التي تتيح الاتصال المرئي، والمسموع؛ مما يسهل عملية النقاش بينهم. قدرة المعلم على إجراء مسح سريع لمعرفة مدى تجاوب الطلبة مع المادة التعليمية، ومدى قدرتهم على استيعاب وفهم الدرس، قدرة المعلم على استخدام أكثر من وسيلة توضيحية، وتعليمية للطلاب.

- هل ساعد التعليم الالكتروني على مراعاة الفروق الفردية من الطلبة: الكثير من اساتذة الجامعة يرى ان التعليم الالكتروني لم يراعي الفروق الفردية بين الطلبة وجعل كل الطلبة سواسية في المجتمع الدراسي ومن جدول (٩) تبين ان نسبة (٩٩٪) من اجابة كانت لا

جدول (٩) هل ساعد التعليم الالكتروني على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة

نعم	١
لا	٩٩
المجموع	١٠٠

المصدر:- استمارة استبانة

- معرفة الاستاذ بالتعليم الالكتروني:- في بداية الامر كانت هناك العديد من المشاكل التي تواجه الاستاذ من ناحية اداء وتقديم الدرس ضمن برامج مخصصة للتعليم الالكتروني كونها تجربة جديدة لدى بعض ومن جدول (١٠) تبين ان نسبة (٤٠٪) من الاساتذة لا تمتلك معرفة بنظام التعليم الالكتروني بينما نسبة (٦٠٪) يمتلك المعرفة بنظام التعليم الالكتروني، وضمن مستويات معينة كونه نظام معمول به في بقية الاقسام والجامعات، فضلا عن متابعة الورش والندوات المستمرة المقامة في مختلف جامعات العراق واخرى خارج العراق تهدف الى تحسين مستوى اداء المعلم في قيادة العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا، وقد تبين من جدول (١١) ان نسبة (٤٠٪) كان ذات مستوى جيد ونسبة (١٠٪) ذات مستوى مقبول

جدول (١٠) مدى معرفة الاستاذ الجامعي بنظام التعليم الالكتروني

تمتلك المعرفة	النسبة %
نعم	٦٠
لا	٤٠
المجموع	١٠٠

المصدر:- استمارة الاستبانة

جدول (١١) مستوى الاستاذ في التعليم الالكتروني

نوع المستوى	النسبة %
ضعيف	---
مقبول	١٠

متوسط	٣٠
جيد	٤٠
جيد جدا	٢٠
المجموع	١٠٠

المصدر:- استمارة الاستبانة

-ادارة العملية التعليمية في التعليم الالكتروني:- حسب تحليل جدول (١٢) اتضح ان نسبة (٨٠٪) كانت متوسطة وهي نسبة مقبولة وجيدة خاصة وانها تجربة اولى تطبق على الجامعات العراقية ومنها جامعة بابل بينما تمثل نسبة (١٠٪) كانت ضمن المستويات الضعيفة ونسبة (١٠٪) جيدة

جدول(١٢) نوعية ادارة العملية التعليمية في التعليم الالكتروني

نوع الاداء	النسبة %
ضعيفة	١٠
متوسطة	٨٠
جيدة	١٠
المجموع	١٠٠

المصدر:-استمارة الاستبانة

-درجة ثقة اجراء الاختبارات الالكترونية:- في طبيعة الحال لا توجد ثقة كاملة لدى الطلبة في اجراء الامتحان لذلك تبين ان نسبة عالية من الاساتذة تبين ان (٥٠٪) من الاختبارات دون الثقة وكانت ضعيفة وان نسبة (٤٠٪) كانت متوسطة و(١٠٪) كانت جيدة, بالنتيجة ادى هذا الى ضياع جهد الطلبة, ولم يحقق التعليم الالكتروني الهدف المطلوب من العملية التعليمية اذا يرى اساتذة الجامعة ان ما يقارب (٧٠٪) من التعليم الالكتروني لم يحقق أي هدف من اهداف الطالب بالنتيجة يوتر على مستقبلهم ,عكس ما كان معمول به من تعليم داخل الصف الدراسي واجراء الاختبارات الصفية التي تكون اكثر انتاجا للطلاب من ناحية الاعداد والتأهيل في التعليم ومدى تمكنهم من قادة جيل المستقبل ,ومن تحليل استمارة الاستبانة تبين ان نسبة (٩٩٪) من كادر التدريس يفضل التعليم الصفي .كون التعليم الالكتروني لم يساهم في كشف أي نقطة ضعف لدى الطلبة منها ضعف الصوت, الخجل, الخوف, القلق ,كون العملية الدراسية تقتصر على الاستاذ فقط وضعف دور الطالب في العملية التربوية وقد كانت هذه من اهم المشاكل التي يفضل معالجها خاصة في المراحل التي في طريق التخرج من الجامعة

-المشاكل التي يعاني منها الاستاذ الجامعي :- بما ان اعطاء الدرس يتطلب توفير عدة امور من قبل الاستاذ والطالب منها توفير شبكة انترنت عامة ومستمرة ,تيار كهربائي, جهاز يساعد على اعداد العملية التعليمية, في واقع الامر اصبحت شبكة الانترنت ووجودها وانعدامها ومشاكل الكهرباء من اهم المشاكل التي يعاني منها الطرفين ,عدم تفاعل الطلبة في الوقت المحدد الدرس, اهمال الطلبة وعدم الاهتمام ,وبغيرها العديد من المشاكل التي جعلت التعليم الالكتروني غير ناجح في العراق بسبب عدم توفير متطلبات التعليم الالكتروني ,وعدم الاعداد المسبق له كون بعض الاساتذة والطلبة تعاني من الضعف في استخدام الوسائل الالكترونية الحديثة اذ كونها لم تكن متواجدة قبل ٢٠٠٣

وانما دخلت بشكل فوضوي ولم تلتقي اهتمام كبير سوى عند اصحاب التخصص

الاستنتاجات والملاحظات:

الاستنتاجات:

١-التعليم الالكتروني من اهم الانظمة التعليمية المتبعة في الدول المتقدمة ,كونه يساهم في اعطاء فرصه للعديد من فئات المجتمع للتعلم ولاسيما التي تتعرض لظروف معينة

٢يعاني التعليم الالكتروني من الكثير من المعوقات متمثلة بعدم توفير البنية التحتية ووصولها الى تدريب الكادر الاداري والتعليمي

٣-اتضح ان (٤٠٪) من طلبة المرحلة الاولى و(٣٠٪) من اقسام الدراسات العليا والاقسام العلمية الاكثر تعرض لصعوبة لعملية التعليم الالكتروني

٤-تبين ان (٧٥٪) من الطلبة لا تمتلك انسجام لنظام التعليم الالكتروني ,و(٦٠٪) من الطلبة تفضل التعليم التقليدي داخل الصف

- ١- على مؤسسات لدولة توفير ما يستلزم الدراسة الالكترونية من حواسيب واجهزة حديثة وشبكة انترنت ويفضل ان تكون مجانية للطلبة خاصة اوقات الامتحانات ومراعاة وجود التيار الكهربائي بالتالي يمكن الحد من بعض عقبات التعليم الالكتروني
- ٢- الوقوف على اهم المشاكل التي يعاني منها الطلبة والاساتذة من النظام التعليمي الالكتروني عن طريق وضع برنامج خاص لتدريبهم وتأهيلهم للعملية التعليمية
- ٣- لتعليم الالكتروني لم يعالج مشكلة الطلبة التي تعاني من ضعف في الاداء والخوف والقلق كون العملية التعليمية تقدم من قبل الاستاذ فقط لذا لا بد من جعلها مشتركة بين الاستاذ من جهة والطالب من جهة اخرى
- ٤- توفير المختبرات والاقسام العلمية التي تحتاج الى دراسة مباشرة للطلاب عن طريق تحديد اوقات العمل والدراسة في ظل ظروف احترازية تامة منها المحافظة على صحتهم من ناحية ومستقبلهم الدراسة من ناحية اخرى
- ٥- العمل على ترصين التعليم الالكتروني والحد من ظاهرة الغش لضمان تحقيق الفروق الفردية

الهوامش

- ١- علي عادل محمود, حيدر محمد مسلم, اتمتة التعليم والتحول الى التعليم التفاعلي مع تطبيق عملي, الكلية التقنية, الجامعة الوسطي, العدد ٤٤, ٢٠١٨, ص ١٠٠
- ٢ احمد ناجي علي, يوسف مشتاق لطيف, تصميم موقع الكتروني تعليمي تفاعلي لطلبة المرحلة الاعدادية في العراق, مجلة الاكاديمية, العدد ٩٥, ٢٠٢٠, ص ٢٧٥.
- ٣ خلف حسين علي الدليمي, تخطيط الخدمات المجتمعية والبنى التحتية, ط٢, دار الصفاء, عمان, ٢٠١٥, ص ٦٠
- ٤ ابو عبيدة محمد محمود, ايناس جاسم هادي, اثر استخدام منصة التعليم الالكتروني moodle على مستوى طلاب قسم المعلومات والمكتبات (دراسة تجريبية), مجلة اداب المستنصرية, العدد ٨٧, ٢٠١٩, ص ٨٣.
- ٥ المصدر نفسه, ص ٨٣
- ٦ خلف حسين علي الدليمي, تخطيط الخدمات المجتمعية والبنى التحتية, المصدر السابق, ص ٦٦-٦٧
- ٧ فياض عبد الله علي, رجاء كاظم حسون, التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي دراسة تحليلية, كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة, العدد ١٩, ٢٠١٩, ص ٨.
- ٨ انتظار جاسم جبر, شذى عبد الله رشيد, اهمية التعليم الالكتروني في دعم المجتمع, مجلة الآداب, العدد ١٠٢, ص ٥٠٩.
- ٩- <https://www.mawdoo3.com>

المصادر

- ١- الدليمي, خلف حسين علي, تخطيط الخدمات المجتمعية والبنى التحتية, ط٢, دار الصفاء, عمان, ٢٠١٥.
- ٢- جبر, انتظار جاسم, شذى عبد الله رشيد, اهمية التعليم الالكتروني في دعم المجتمع, مجلة الآداب, العدد ١٠٢.
- ٣- علي, احمد ناجي, يوسف مشتاق لطيف, تصميم موقع الكتروني تعليمي تفاعلي لطلبة المرحلة الاعدادية في العراق, مجلة الاكاديمية, العدد ٩٥, ٢٠٢٠.
- ٤- علي, فياض عبد الله, رجاء كاظم حسون, التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي دراسة تحليلية, كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة, العدد ١٩, ٢٠١٩.
- ٥- محمود, ابو عبيدة محمد, ايناس جاسم هادي, اثر استخدام منصة التعليم الالكتروني moodle على مستوى طلاب قسم المعلومات والمكتبات (دراسة تجريبية), مجلة اداب المستنصرية, العدد ٨٧, ٢٠١٩.
- ٦- محمود, علي عادل, حيدر محمد مسلم, اتمتة التعليم والتحول الى التعليم التفاعلي مع تطبيق عملي, الكلية التقنية, الجامعة الوسطي, العدد ٤٤, ٢٠١٨.
- ٧- <https://www.mawdoo3.com>
- ٨- استمارة الاستبانة
- ٩- جمهورية العراق, بلدية الحلة, خارطة مدينة الحلة المحدثة, بلدية الحلة, شعبة GIS, ٢٠١٩.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

استمارة استبانة

بسم الله الرحمن الرحيم

اعدت هذه الاستمارة لأغراض البحث العلمي فقط وليست ذات اجراءات اخرى والهدف منها التعرف على طبيعة التعليم الالكتروني داخل جامعة بابل في ظل جائحة كورونا, لذا يفضل الاجابة عنها بدون ذكر اسماء

- اسم الكلية والقسم - المرحلة الدراسية -مرحلة اولى-مرحلة ثانية-مرحلة ثالثة -مرحلة رابعة-مرحلة الدراسات العليا
-نوع البرنامج المستخدم في التعليم الالكتروني-كلاس روم-زووم-fcc-برامج اخرى اذكرها
-هل تمتلك معرفة بنظام التعليم الالكتروني نعم لا هل تمتلك انسجام مع التعليم الالكتروني نعم لا
-ماهي المشاكل التي تعاني منها-انعدم الخدمة الانترنت-ضعف الخدمة-مشاكل التيار الكهربائي -عدم وجود حاسوب- عدم وجود جهاز
موبايل حديث -مشاكل اخرى اذكرها
-هل ترغب باستمرار نظام التعليم الالكتروني نعم لا - هل اوقات الدرس مناسبة نعم لا
ايهما افضل التعليم التقليدي داخل الصف ام التعليم الالكتروني
القسم الخاص بالأساتذة
-اسم الكلية والقسم والاختصاص
-الجنس ذكر انثى
-اللقب العلمي
-الشهادة ماجستير دكتوراه
-هل ساعد التعليم الالكتروني على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة نعم لا
-هل لديك معرفة مسبقة بالتعليم الالكتروني نعم لا
-ما مدى مستواك بالتعليم الالكتروني (مقبول_ ضعيف- متوسط-جيد - جيد جدا)
-ما هو رأيك بإدارة التعليم الالكتروني (ضعيفة- متوسطة - جيدة)
-كم تعطي درجة ثقة للامتحان الالكتروني (ضعيفة- متوسطة- جيدة)
-هل حقق التعليم الالكتروني الهدف المطلوب من الفصل الدراسي نعم لا
-ايهما افضل التعليم داخل قاعة الدرس ام التعليم الالكتروني
-هل ساعد التعليم الالكتروني على كشف نقاط القوى والضعف عند الطلبة نعم لا
-ماهي المشاكل التي تعاني منها اثناء الدرس
•مشكلة التيار الكهربائي
•مشكلة خدمة الانترنت
•اوقات الدرس
• مشاكل اخرى اذكرها